(5) لحظات حزن ميزت تاريخ أمم أوروبا

دبي/ 14 اكتوبر :

شهدت أمم أوروبا لكرة القدم في تاريخها لحظات فرح لعدة منتخبات نتيجة تحقيق إنجاز بالفوز باللقب أو تحقيق تأهل مستحيل، لكنها بالمقابل شهدت لحظات حزن كثيرة لمنتخبات ودول كانت تحلم باللقب أو التأهل لدور أحسن وجاءت الهزيمة لتشكل صدمة للاعبين وتنشر صور الدموع والمواساة في مقابل صور الاحتفالات والفرح .

ونستعرض 5 لحظات حزن ميزت تاريخ أمم أوروبا إحداها كانت خارج الملاعب.

1 - هزيمة إيطاليا في نهائي 2000

خسرت عدة منتخبات المقابلة النهائية لكأس أمم أوروبا وذرفت الدموع لذلك لكن أبرز خاسر في تاريخ النهائي الحلم كان منتخب إيطاليا في نسخة 2000، حيث كان الفريق الإيطالي فائزاً باللقب حتى الدقيقة الأخيرة من الوقت بدل الضائع حيث سجل ولتورد هدف التعادل ومنح هدف تريزيغي الذهبي اللقب لفرنسا.

وانتشرت صور دموع لاعبي إيطاليا في كل الصحف والمواقع الإلكترونية لكونها كانت هزيمة وخسارة قاسية صعب تجرعها.

2 - دموع رونالدو في نهائي 2004

قدمت البرتغال في تاريخها عدة أجيال صنعت تاريخ كرة القدم بأوروبا وسميت ببرازيل أوروبا لتقديمها كرة ممتعة وجيدة وحققت الفوز بألقاب عالمية في الفئات الصغرى، لكنها لم تستطع تحقيق لقب كبير.

وكان نهائي 2004 بميدانها فرصة ذهبية قد لا تتكرر مجددا حين واجهت المنتخب المفاجأة اليونان الذي هزمها في بداية المشوار وجاءت الفرصة لإعادة الاعتبار والفوز باللقب.

وفشل جيل روي كوستا وفيغو في الثأر وخسروا النهائي بهدف يتيم كان كافيا لمنح اليونان اللقب ومشاهدة دموع لاعبي البرتغال، لكن أكثر اللقطات إثارة كانت صور دموع الشاب كريستاينو رونالدو الذي شكلت النسخة انطلاقته الدولية.

3 - خروج إنكلترا من نصف نهائي 1996

لم تستطع إنكلترا مهد كرة القدم التتويج بأمم أوروبا في تاريخها وحاصرها الفشل الذريع في كل النهائيات التي شاركت بها، وشكلت نسخة 1996 فرصة ذهبية لدخول نادي المتوجين لكنها اصطدمت في نصف النهائي بألمانيا وتقدمت في النتيجة ثم عادلت ألمانيا.

وضيع الإنكليز عدة فرص سانحة لحسم اللقاء بعد تألق الحارس كوكبكة الذي اختير أحسن حارس في الدورة وشكلت ضربات الحظ فرصة أمامه للتصدي لتسديدة ساوتغيت ليتكفل المخضرم موليز بمنح فرصة لعب النهائي لألماني.

خرج الإنكليز مطأطئي الرأس ودموع الجماهير تغزو ملعب ويمبلي الشهير الذي شهد توديع حلم لم يتحقق بعد.

4 - هجوم إرهابي في مانشستر 1996

كادت نسخة 1996 أن تلغى قبل اكتمالها، فقد أدى تفجير حافلة مفخخة بمدينة مانشستر التي كانت تحتضن بعض لقاءات الجولة لتدمير عدة منازل وإصابة 206 أشخاص دون وفيات لكون الشرطة أخلت الحي قبل وقوع الانفجار.

ومن حسن الحظ أن يوم 15 حزيران/يونيو لم يكن يحمل أي مقابلة تقام باستاد أولدترافورد بل كان يوم تميز بلقاء اسكتلندا وإنكلترا في ويمبلي ولقاء فرنسا وإسبانيا بليدز.

5 - خطأ الإسباني الحارس أركونادا في نهائي 1984

فازت فرنسا بلقب أمم أوروبا 1984 لأول مرة في تاريخها لكن المقابلة النهائية أمام إسبانيا لم تكن سهلة رغم كون الفرنسيون قدموا نسخة جيدة.

تمكنت إسبانيا من إبطال مفعول التفوق الفرنسي بل كانت الطرف الأفضل حتى حدود الدقيقة 57 حيث حصلت فرنسا على ضربة خطأ نفذها بلاتيني ولم تكن قوية لكن الحارس الإسباني أركونادا انقض على الكرة ومرت من تحت إبطه ليدفعها نحو المرمى وسط حسرة مدافعي ولاعبي المنتخب الإسباني وفرح مفاجئ للفرنسيين.

نجوم المنتخب الأرجنتيني يستعرضون أمام الإكوادور

ميسي وأغويرو وهيغواين.. الثلاثي المدمر

بوينس آيرس/ متابعات :

بعد فترة طويلة من الحيرة، لم يجد المدرب أليخاندرو سابيلا المدير الفني للمنتخب الأرجنتيني لكرة القدم سوى المجازفة والدفع بالثلاثي الهجومي الخطير المكون من ليونيل ميسي وسيرجيو أغويرو وغونزالو هيغواين لكسر الحاجز الدفاعي الصلد للمنتخب الإكوادوري.

وأثمرت المجازفة بشكل رائع ونجح الثلاثي الخطير في هدم الحائط الدفاعي للإكوادور وهز الشباك ثلاث مرات مع مرور النصف ساعة الأول من مباراة الفريقين التي انتهت بفوز التانغو الأرجنتيني 4 -صفر في الجولة الخامسة من تصفيات قارة أمريكا الجنوبية المؤهلة لكأس العالم 2014 بالبرازيل.

والحقيقة أن اللاعبين الثلاثة سجلوا هذه الأهداف في غضون 12 دقيقة فقط حيث افتتح أغويرو التسجيل في الدقيقة 20 وأتبعه هيغواين بالهدف الثاني في الدقيقة 30 ثم أكمل ميسي الثلاثية بهدف في الدقيقة 31 .

وفي الشوط الثاني أضاف المهاجم الآخر آنخل دي ماريا الهدف الرابع ليعزز فوز التانغو الأرجنتيني الذي انفرد بصدارة جدول التصفيات.

حتى قبل ساعات قليلة من المباراة، كان سابيلا حائرا بين الدفع بالثلاثي الهجومي منذ البداية والاعتماد على خطة اللعب (4-3-3) أو الدفع باثنين فقط من المهاجمين الثلاثة والاعتماد على خطة اللعب (4-4-2) لخلق التوازن بين خطي الهجوم والوسط وما يتبعه من توازن دفاعي.

ولكن سابيلا استقر في النهائية على اعتماد الخطة الأولى ودفع بالثلاثي الهجومي أمام خط الدفاع الإكوادوري العنيد الذي اهتزت شباكه مرتين فقط في المباريات الثلاثة التي خاضها بالتصفيات قبل مباراة السبت.

ولم يصمد الدفاع الإكوادوري كثيرا حيث انهار سريعا أمام التواجد الرائع لثلاثي هجوم التانغو الذين أجادوا في صناعة اللعب والتحركات وإزعاج الدفاع وهز الشباك من الفرص التي صنعوها.

وشارك ميسي ودي ماريا في صناعة الهدف الأول الذي سجله أغويرو. وقدم ميسي عرضا رائعا على استاد "مونومنتال" في بوينس آيرس يتشابه مع عروضه التي يقدمها بشكل متواصل مع برشلونة الأسباني.

وصال وجال النجم المتألق ليزعج الدفاع الإكوادوري ويقدم هدية جديدة أملا في مد أواصر المحبة مع جماهير التانغو.

وجاء الهدف الثاني في المباراة بعد انطلاقة رائعة لميسي الذي مر من مدافعين بالفريق الإكوادوري ثم مررها إلى هيغواين الذي لم يجد صعوبة في إيداعها الشباك قبل خروج الحارس لملاقاته.

ووسط هتافات الجماهير لميسي، حصل النجم الموهوب في الدقيقة التالية مباشرة على تمريرة من زميله خافيير ماسكيرانو وسجل منها الهدف الثالث، واحتفل ميسي بالهدف من خلال وضع الكرة تحت قميص اللعب الذي يرتديه.

ورفع ميسي بذلك رصيده إلى 79 هدفا في الموسم الحالي مع كل من برشلونة ومنتخب بلاده حيث سجل 73 هدفا لبرشلونة في مختلف البطولات وستة أهداف للمنتخب الأرجنتيني في المباريات الرسمية والودية.

وأهدر المنتخب الأرجنتيني فرصة زيادة رصيده من الأهداف في المباراة حيث أضاع لاعبوه العديد من الفرص السهلة أمام المرمى الإكوادوري في الشوط الثاني.

بخسارتها أمام كايا كانيبي في الدور الثالث

فوزنياكي الغاضبة تودع بطولة فرنسا المفتوحة للتنس

باريس / متابعات:

واصلت الدنمركية كارولين فوزنياكي المصنفة الأولى عالميا سابقا تراجعها عندما خرجت من بطولة فرنسا المفتوحة للتنس من الدور الثالث بخسارتها أمام الاستوية كايا كانيبي وفقدانها السيطرة على اعصابها يوم امس الأول السبت.

وخسرت فوزنياكي المصنفة التاسعة 1-6 و7-6 و3-6 بعد جدل حول احتساب نقطة ضدها عندما كانت النتيجة 1-1 في المجموعة الحاسمة.

ودخلت كارولين التي احتلت صدارة التصنيف العالمي في آخر موسمين رغم عدم فوزها بأي لقب في البطولات الأربع الكبرى في نقاش مثير مع حكم المباراة.

وقالت اللاعبة الدنماركية للصحفيين "عندما تكون الكرة خارج الملعب بشكل واضح اعتقد انه من غير المفترض الجدال حول أي شيء."

وأضافت "اذا كان الحكام غير قادرين على رؤية الكرة يمكن الاستعانة بحكام عند خط الملعب أو استخدام تقنية عين الصقر على هذه الملاعب."

وأحرزت كارولين ستة ألقاب في 2010 وستة ألقاب في 2011 لكنها لم تفز بأي لقب هذا العام.

وبدأت فوزنياكي مؤخرا العمل تحت قيادة المدرب توماس يوهانسن لإيقاف تراجع مستواها ولا تزال تثق في قدرتها على الفوز بألقاب هذا العام.

وقالت اللاعبة الدنمركية "لست سعيدة بالخسارة بكل تأكيد لكن كما تعلمون فهذه هي الرياضة واتطلع إلى البطولات الكبرى القادمة مثل ويمبلدون والاولمبياد وامريكا المفتوحة وتبقى أمامي بطولات كبيرة كثيرة قادمة."

وأضافت فوزنياكي (21 عاما) "يجب أن ابقى ايجابية ودائما ما تكون الفرصة قائمة في التعويض في التنس في الاسبوع التالي وهذا أمر جيد."